تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب او صورة
وانما يتعلم الانسان بواسطة ملك والا
خلاق الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق
وكتابنا هذا لا يحتمل بيانها خصوصا عن التكبر
ومع التكبر لا يحصل العلم وقيل العلم حرب
للمتعالي كالسيل حرب للمكان العالي فصل
في الجد والمواظبة والهمة ثم لا بد من الجد و
المواظبة والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة
في القرآن نحو قوله تع يا يحيى خذ الكتاب بقوة
وقوله تع والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا قيل من طلب شيئا وجد وجد ومن قرع

الباب ولج ولج وقيل بقدر ما تتعنى تنال
ما تتمنى قيل يحتاج في التعلم والتفقه الى جد
الثلاثة المتعلم والاستاذ والاب ان كان
في الاحياء انشدني الشيخ الامام الاستاذ
سديد الدين الشيرازي رح للشافعي فعلى
شعر الجد يدني كل امر شاسع والجد
يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله با
لهم امرء ذو همة يبلى بعيش ضيق ومن
الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب
وطيب عيش الاحمق وانشدت لغيره
تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء

Copyright © King Saud University